***Dirasat*:** Shari'a and Law Sciences, Volume 49, No. 1, 2022

Deanship of Scientific Research

The Ruling of Muslim Jurisprudence (Fiqh) on Utilizing the Software Program Entitled "Deep Nostalgia" for Animation of the Dead

Hamza Abed Al-Karim Hammad*

Department of Sharia and Islamic Studies, College of Law, United Arab Emirates University, United Arab Emirates.

Received: 17/6/2021

Revised: 8/8/2021

Accepted: 24/8/2021

Published: 1/3/2022

* ***Corresponding author:***

hamza041@yahoo.com

Hammad, H. A. A.-K. . . (2022). The Ruling of Muslim Jurisprudence (Fiqh) on Utilizing the Software Program Entitled "Deep Nostalgia" for Animation of the Dead. *Dirasat: Shari'a and Law Sciences*, *49*(1),94-107.
https://doi.org/10.35516/law.v49i1.820

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to focus on the Muslim jurisprudential rule for utilizing the technique of "Deep Nostalgia", which allows taking video shots of faces in still pictures, whereby the face appears in the fixed image moving his head, eyes, and lips in a realistic and highly precise manner without uttering words. Mostly, this software program is utilized to create video clips of deceased relatives for longing to see them.

Methods: The study pursued the inductive, analytical, and critical methods, through surveying, analyzing, critiquing opinions, and then arriving at the most plausible one.

Results: The study reached the conclusion that this animation technique is Islamically prohibited because it is based on contravening reality, for the claim that the dead person is smiling or frowning. The dead person has moved to the afterlife, to the unseen world. This is logical given the inordinate psychological damages stemming from utilizing this software as indicated by specialized psychiatrists.

Conclusions: The study suggests conducting research on the ruling on using software to fabricate videos of the live.

Keywords: Nostalgia, Software, Fiqh (Muslim jurisprudence).

حكم استخدام برمجية الحنين للماضي "Deep Nostalgia" لتحريك صور الموتى في الفقه الإسلامي

حمزة عبد الكريم حماد*

قسم الشريعة والدراسات الإسلامية، كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الامارات العربية المتحدة.

ملخّص

الأهداف: يهدف هذا البحث إلى الوقوف على الحكم الفقهي لاستخدام تقنية الحنين للماضي أو الحنين العميق "ديب نوستالجيا- Deep Nostalgia" إذ تتيح هذه التقنية إنشاء لقطات فيديو لوجوه في صور ثابتة، بحيث يظهر الوجه في الصورة الثابتة يحرك رأسه وعينيه وشفتيه بصورة واقعية وعالية الدقة دون أي كلام، وغالبًا ما يتم استخدام هذه البرمجية في إنشاء هذه المقاطع لصور الأقارب الذين توفاهم الله تعالى شوقًا وحنينًا إليهم.

المنهجية: اتبع البحث المنهج الاستقرائي التحليلي النقدي، وذلك باستقراء الآراء وتحليلها ثم نقدها وصولاً للرأي المختار.

النتائج: انتهى البحث إلى تحريم استخدام هذه التقنية؛ نظرًا لكونها تقوم على الدعوى بما يخالف الواقع؛ فالادعاء بأن الميت مبتسم أو عابس ادعاء من غير دليل؛ فالميت الآن في عالم الغيب، فضلاً عن اعتبار المفاسد النفسية الجمة المترتبة على استخدام هذه البرمجية كما بينها أهل الاختصاص في الطب النفسي.

التوصيات: توصي الدراسة بإجراء بحث في حكم استخدام برمجيات لتزييف فيديوهات للأحياء، وتزوير أقوال وأفعال ونسبتها لهم.

الكلمات الدّالة: الحنين للماضي، برمجية، الفقه.

المقدّمة

إنَّ من الابتكارات للذكاء الاصطناعي تقنية الحنين للماضي أو الحنين العميق "ديب نوستالجيا- Deep Nostalgia" إذ تتيح هذه التقنية إنشاء لقطات فيديو لوجوه في صور ثابتة، بحيث يظهر الوجه في الصورة الثابتة يحرك رأسه وعينيه وشفتيه بصورة واقعية وعالية الدقة دون أي كلام، وغالباً ما يتم استخدام هذه البرمجية في إنشاء هذه المقاطع لصور الأقارب الذين توفاهم الله تعالى شوقاً وحنيناً لهم.

مشكلة البحث وأسئلته:

في ضوء ما سبق؛ فإن مشكلة البحث تظهر في الوقوف على الحكم الفقهي لاستخدام هذه التقنية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

- ما ماهية تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- الحنين للماضي؟
- ما الحكم الفقهي في الاحتفاظ بصور الأقارب الموتى؟
- ما الحكم الفقهي لاستخدام تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- لتحريك صور الموتى؟

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث في كونه يعالج نازلة جديدة، لم تقم دراسات مستقلة بتناولها للوصول إلى الحكم الفقهي لها.

حدود الدراسة:

يمكن توظيف هذه البرمجية في تحريك أي صورة ثابتة من الصور، بيد أن هذه الدراسة تتحدد في البحث عن الحكم الفقهي لتوظيف هذه البرمجية في تحريك صور الأقارب من الدرجة الأولى ممن توفاهم الله تعالى، كأن يستخدمها الابن مع صورة والده المتوفى أو والدته المتوفاة، ولا تتناول هذه الدراسة حكم استخدام البرمجية مع صور الموتى عمومًا، فلا تتناول –مثلاً- حكم توظيف هذه البرمجية في تحريك صور أحد الزعماء الموتى أو أحد المشهورين من غير الأقارب ممن توفاهم الله تعالى.

أهداف البحث:

في ضوء الأسئلة السابقة، فإن أهداف البحث تتلخص في:

- تحليل ماهية تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- الحنين للماضي.
- الوقوف على الحكم الفقهي في الاحتفاظ بصور الأقارب الموتى.
- التوصل إلى الحكم الفقهي لاستخدام تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- لتحريك صور الموتى.

منهج البحث: واجراءاته:

يعتمد البحث بشكل رئيس على المنهج الوصفي ابتداء، وذلك بوصف الظاهرة كما هي في الواقع المعاش، ثم المنهج المقارن بعرض الآراء الفقهية في المسألة ومناقشتها خروجًا بالرأي المختار.

الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث على دراسة برأسها تناولت الحكم الفقهي لتقنية الحنين للماضي أو الحنين العميق "ديب نوستالجيا- Deep Nostalgia"، إنما جل ما وقف عليه بعض الفتاوى المتناثرة سواء عبر تقارير صحفية أم مذاعة عبر اليوتيوب.

خطة البحث:

في ضوء ما سبق؛ فقد تكونت خطة هذا البحث من المباحث الآتية:

المبحث الأول: ماهية تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- الحنين للماضي.

المبحث الثاني: حكم الاحتفاظ بصور الأقارب الموتى.

المبحث الثالث: الحكم الفقهي لاستخدام تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- "الحنين للماضي" لتحريك صور الموتى.

إضافة إلى مقدمة، وخاتمة تضمنت أبرز النتائج والتوصيات.

المبحث الأول

ماهية تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- الحنين للماضي

أطلق موقع علم الأنساب "My Heritage" في أواخر شهر 2/ 2021م، برمجية تسمى: "ديب نوستالجيا - Deep Nostalgia؛" أي الحنين العميق أو الحنين للماضي؛ إذ تقوم هذه البرمجية بتوظيف مجموعة خوارزميات تتيح للمستخدم إنشاء لقطات فيديو واقعية، وعالية الجودة، يتم فيها تحريك الوجوه في الصور الثابتة بشكل متقن وشبه حقيقي بحيث يتم تحريك الوجوه، وإظهار حركة العينين والشفتين؛ فتُظهر الشخص في الصورة، وهو

يبتسم، ويغمز ويحرك رأسه، وقد استخدمها الكثيرون في تحريك صور الأقارب المتوفين كنوع من الحنين لرؤية صور أقاربهم من الموتى، وهم يتحركون مرة أخرى أمامهم، ونظراً لسهولة استخدام تلك التقنية وتجربتها مجانًا؛ فقد انتشرت بسرعة بالغة على مواقع التغريديات القصيرة "Twitter" وقد حققت هذه التقنية انتشارًا كبيرًا في الشبكة العنكبوتية؛ فمنذ إطلاق هذه التقنية تم تحريك أكثر من 10 ملايين صورة حتى الآن.

إنَّ أهم ما يميز هذه البرمجية إمكانية التقاط الصور من أي كاميرا، وإضفاء الحركة عليها، ويجب على المستخدمين التسجيل للحصول على حساب مجاني على موقعMy Heritage ثم تحميل الصورة؛ لتتم عملية الأتمتة، ولا يمكن لبرمجية "الحنين العميق" سوى التعامل مع الصور الفردية التي تظهر رأس الإنسان، حيث يمكن فقط تحريك الوجوه، ويمكن للمستخدم معالجة خمس صور مجانًا على موقعMy Heritage، وبعد ذلك يتعين عليه التسجيل للحصول على حساب مدفوع.

وقد بيّنت الشركة على موقعها على الشبكة العنكبوتية بأن تلك التكنولوجيا يمكن أن تكون غريبة بعض الشيء، واستخدامها يثير الجدل، وقد تم اتخاذ خطوات عملية لمنع الانتهاكات؛ إذ لا تتضمن مقاطع الفيديو المخصصة لتحريك الصورة الأصلية أي كلام من أجل منع إساءة استخدام هذه التقنية على غرار ما يحدث من إنشاء مقاطع فيديو بتقنية "التزييف العميق" لأشخاص أحياء، ثم إن خصيصة عدم تضمين التقنية إمكانية إضافة الكلام للصورة يجعل من المستحيل استخدامها لتزييف أي محتوى أو إيصال أية رسالة، كما يعدّ استخدام صور شخص على قيد الحياة دون موافقته انتهاكًا لشروط وأحكام الشركة، ثم إن مقاطع الفيديو يتم تمييزها عن التسجيلات الأصلية بوضوح برموز الذكاء الاصطناعي.

https://www.myheritage.com/deep-nostalgia?lang=AR

مركز القرار، "ديب نوستالجيا" أداة تقنية تثير إشكالية أخلاقية، منشورة بتاريخ: 2021/3/15م، في:

https://alqarar.sa/3872

Hern, Alex. Deep Nostalgia: 'creepy' new service uses AI to animate old family photos, The Guardian; London (UK), 1/3/2021: 32.

ويكفيلد، التزييف العميق: موقع "ماي هريتج" يقدّم تقنية مثيرة للجدل لتحريك صور الموتى، منشور بتاريخ: 2021/2/28م في موقع:

https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-56227000

Singh, Satyendra Pal, My Heritage Deep Nostalgia: How to Convert Old Still Photos into Videos, 2/3/2021

https://gadgetstouse.com/blog/2021/03/02/myheritage-deep-nostalgia-how-to-convert-old-still-photos-into-videos/

المبحث الثاني

حكم الاحتفاظ بصور الأقارب الموتى

بداية، لم ير الباحث حاجة إلى بسط الحديث حول حكم التصوير بعرض آراء الفقهاء في حكم التصوير، وأدلة كل فريق، ووجه الدلالة لكل دليل، ثم المناقشة والترجيح، إذ إن هذه المسألة سبق معالجتها فقهًا منذ قرابة قرن ونصف من الزمان، فقد ألّف فيها الشيخ محمد نجيب المطيعي رسالة بعنوان: الجواب الشافي في إباحة التصوير الفوتوغرافي، وطبعت سنة 1302هـ، إنما جاء هذا المبحث لمعالجة جزئية محددة، هي: حكم الاحتفاظ بصور الأقارب الموتى، وتصوير المسألة هنا يقوم على حفظ صور الأقارب -ممن توفاهم الله تعالى- في "ألبوم" أو مجلد خاص سواء أكان ورقيًا، أم رقمياً إلكترونيًا، وقد اختلف المعاصرون في هذه المسألة؛ تبعًا لاختلافهم في حكم التصوير، فمن قال بتحريم التصوير؛ فقد ذهب إلى وجوب إتلاف صور الموتى، ومن قال بإباحة التصوير؛ فلم ير بأسًا من الاحتفاظ بصور الموتى، وقد جاءت الأقوال على النحو الآتي:

القول الأول وأدلته:

ذهب أصحاب هذا الفريق إلى إباحة الاحتفاظ بصور الموتى، وممن ذهب إلى ذلك: الشيخ خالد المصلح، والشيخ سليمان الماجد.

المصلح، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الموتى؟ منشورة في يوتيوب بتاريخ: 2012/04/11

https://www.youtube.com/watch?v=2vTJuxcqeVc

الماجد، فتوى حول: الاحتفاظ بصور الموتى، منشورة في يوتيوب بتاريخ: 2016/3/27م،

https://www.youtube.com/watch?v=P6xaOheveCo

وقد استدلوا بجملة أدلة؛ هي:

- التأسيس على كون التصوير الفوتوغرافي أو الرقمي من المباحات، وهو ليس من باب التصوير المحرم المنهي عنه في السنة النبوية؛ فهو أشبه بحصر الصورة في المرآة.
- إنَّ التصور مباح؛ فلا حرج إذن من الاحتفاظ بالصور للذكرى، ولا يوجد دليل يمنع من الحفظ. (الماجد، 2016؛ المصلح، 2012)

القول الثاني وأدلته:

ذهب أصحاب هذا القول إلى إباحة الاحتفاظ بصور الموتى، بيد أن الأفضل التخلص منها، وممن ذهب إلى ذلك: الشيخ عبد الرحمن السند، والشيخ خالد الفليج، والشيخ علي المري، والشيخ عزيز العنزي.

(السند، فتوى حول: حكم وجود صور لزوجها المتوفى على الجوال؟ مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2017/10/26م،
https://www.youtube.com/watch?v=AsMF94GpLTY

الفليج، فتوى حول: الاحتفاظ بصور الأموات رحمهم الله وتعليقها، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2016/07/14م،
https://www.youtube.com/watch?v=kbuykxoltq8

المري، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الأموات؟ منشورة في اليوتيوب بتاريخ: 2017/7/15م،
https://www.youtube.com/watch?v=Qq7iqqYYtsA

العنزي، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الميت، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2020/06/03م
https://www.youtube.com/watch?v=0RhxqmRjoNA)

وقد استدلوا بجملة أدلة؛ هي:

- استنادًا إلى كون الخروج من الخلاف مستحب، فحكم التصوير مختلف فيه؛ فالأولى إذن التخلص من صور الموتى.
- نظراً إلى مآلات الأمور؛ فيغلب على مشاهد الصور إثارة الأشجان والأحزان لديه، -وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الحزن؛ إذ قال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ،..." (البخاري، 1422هـ، ج8، ص79، حديث رقم: 6369 - لا سيّما إن كان المتوفى شديد الصلة به كالوالد والوالدة؛ لذا فالتخلص منها أولى، فعدم وجودها مدعاة للنسيان، وهو في هذا المقام -أي نسيان المصائب- من نعم الله تعالى؛ لأنه من باب التسلية والسلوان.
- عدم ترتب فائدة معتبرة من بقاء صور الميت، وكون الأنفع لحاله: الدعاء له والتصدق عنه. (العنزي، 2020؛ السند، 2017؛ المري، 2017؛ الفليج، 2016)

القول الثالث وأدلته:

ذهب أصحاب هذا القول إلى حرمة الاحتفاظ بصور المتوفى بأي شكل كان؛ بل يجب إتلافها، سواء كان قد وضعها على الجدار، أو وضعها في "ألبوم"، أو في الحاسوب أو في غير ذلك، وممن ذهب إلى ذلك: الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد بن عثيمين، والشيخ صالح الفوزان، والشيخ وليد راشد السعيدان، ود. صالح بن سعد السحيمي، والشيخ زيد بن مسفر البحري، والشيخ عبد المحسن الزامل، والشيخ محمود الحازمي.

(ابن باز، 1420هـ، ج4، ص225؛ ابن عثيمين، 1413هـ، ج2، ص274.

ابن عثيمين، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الميت، مذاعة في اليوتيوب، بتاريخ: 2020/12/15م،
https://www.youtube.com/watch?v=Ne_Ep_NPCAk

الفوزان، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بالصور للذكرى، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2014/6/3م،
https://www.youtube.com/watch?v=xhfRwlPXlOc

السعيدان، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الموتى للذكرى، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2016/09/26م،
https://www.youtube.com/watch?v=nLPvoHhg_2s

السحيمي، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الميت، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2019/04/09م
https://www.youtube.com/watch?v=5Q1GFc0CWXE

البحري، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الميت ووضعها في صورة العرض، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2012/05/30م،
https://www.youtube.com/watch?v=fO9aPmJNlfQ

الزامل، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الميت، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2014/06/03م،
https://www.youtube.com/watch?v=KOwu4IV3bL8

الحازمي، فتوى حول: حكم الاحتفاظ بصور الميت، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2017/09/10م،
https://www.youtube.com/watch?v=D7SfZ6_Q6wo

أما أدلة هذا الرأي؛ فيمكن للباحث تناول أدلتهم ضمن ثلاثة محاور؛ هي:

الأول: الاعتماد على حكم التصوير ابتداءً؛ إذ يرى هذا الفريق تحريم تصوير ذوات الأرواح مطلقًا سواء أكان ذلك التصوير فوتوغرافيًا أم رقميًا،

ويستثنى من التحريم ما دعت إليه الحاجة؛ مثل: التصوير لجواز السفر أو لغايات تعليمية، وقد انطلق هذا الفريق للقول بالتحريم في ضوء فهم النصوص النبوية التي يدل ظاهرها على تحريم التصوير، ووجوب طمس الصور؛ منها:

- عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ "أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ"، وَقَالَ: "وَلَا صُورَةً إِلَّا طَمَسْتَهَا." (مسلم، د.ت، ج2، ص667، حديث رقم: 93 - (969). فالحديث يأمر بتغيير الصور مطلقًا، وأنّ إبقاءها كذلك منكرٌ، وطمسها أي: تغييرها، وذلك يكون بقطع رؤوسها وتغيير وجوهها وغير ذلك مما يُذهِبُها. (القرطبي، 1996، ج2، ص625)
- عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ مَسْرُوقٍ، فِي دَارِ يَسَارِ بْنِ نُمَيْرٍ، فَرَأَى فِي صُفَّتِهِ تَمَاثِيلَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ." (البخاري، 1422، ج7، ص167، حديث رقم: 5950)
- عن عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...وَلَعَنَ الْمُصَوِّرِينَ." (البخاري، 1422، ج7، ص61، حديث رقم: 5347)

يظهر وجه الدلالة في الحديثين أن التصوير اقترن باللعن وبالوعيد بنار جهنم، وكل ذنب أطلق عليه بنص كتاب أو سنة أو إجماع أنه كبيرة أو عظيم أو أخبر فيه بشدة العقاب أو علق عليه الحد أو شدد النكير عليه فهو كبيرة، وكذلك ما ورد فيه الوعيد أو اللعن أو الفسق من القرآن أو الأحاديث الصحيحة. (ابن حجر، 1379هـ، ج12، ص184؛ السحيمي، 2019؛ السعيدان، 2016؛ الزامل، 2014؛ الفوزان، 2014؛ ابن باز، 1420، ج4، ص225؛ ابن عثيمين، 1413، ج2، ص274)

الثاني: الاعتماد على كون وجود صور للمتوفى؛ يجدد الأحزان والبكاء عليه، وقد سبق الحديث بأن النبي صلى اله عليه وسلم نهى عن الحزن. (ابن عثيمين، 2020؛ الزامل، 2014؛ ابن عثيمين، 1413، ج2، ص274)

الثالث: الاعتماد على كون وجود الصور لا تترتب عليه أي مصلحة وفائدة للمتوفى؛ إنما يفيد الميت الدعاء له والترحم عليه والتصدق عنه. (الزامل، 2014؛ البحري، 2012)

المناقشة والترجيح

إن هذه الجزئية يمكن للباحث تناولها من جهتين؛ الأولى: حكم التصوير ابتداء، ولا يخفى أن الخلاف ما زال فيها قائمًا، ما بين مبيح ومحرم، بيد أن الرأي الذي يميل له الباحث هو إباحة التصوير الفوتوغرافي والرقمي؛ إذ إنه لا يدخل في عموم الأحاديث الناهية واللاعنة للتصوير؛ لأن العلة التي لأجلها حرم التصوير هي مضاهاة خلق الله تعالى غير موجودة في هذا النوع من التصوير؛ فهو مجرد حبس لظل الصورة التي خلقها الله تعالى، ولا يتضمن مضاهاة خلقه سبحانه وتعالى شريطة ألا تتضمن الصور محرمًا.

أما الجهة الثانية، فهي الاستشهاد بكون رؤية الصور فيها استحضار للأحزان والآلام. فيرى الباحث أن هذا الاستشهاد في مكانه، فبعض الناس عندما يرون بعض أقاربهم ممن توفاهم الله تعالى كالوالد والوالدة والابن والبنت، فإنه يستحضر الأحزان والهم وربما البكاء، وهذا نهج غير سديد؛ إذ استعاذ النبي _صلى الله عليه وسلم_ من الحزن، فقال: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ،..." (البخاري، 1422، حديث رقم: 6369، ج8، ص79.) فالشيطان يحب أن يرى المؤمن حزينًا، قال الله تعالى: "إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا،"(المجادلة: 10) (ابن كثير، 1999، ج8، ص44) ولم يذكر الحزن في القرآن الكريم إلا منهياً عنه؛ مثل قوله سبحانه وتعالى: "وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا،"(آل عمران: 139) وقوله: "لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا"(التوبة: 40) أو منفياً؛ مثل قوله تعالى: "فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ،"(البقرة: 38) (ابن القيم، 1996، ج1، ص500؛ ابن القيم، 1394، ص279) إذ تظهر علة النهي عن الحزن بكونه يضعف القلب ويوهن العزم، ويضر الإرادة، فقد توصلت دراسة (Arias،2020،200-p199) إلى أن الحزن يؤدي إلى التأثير في السلوك؛ إذ يصبح الحزين أكثر انطوائية وانعزالاً، ويؤثر في فسيولوجيا الجسم وذلك بتأثيره السلبي في القلب، فضلاً عن الآلام النفسية كالضيق والاكتئاب والقلق، ويؤثر كذلك في شكل الوجه، ويظهر ذلك بارتخاء الجفون وانكسار العيون.

إضافة إلى ما سبق، فإن الحزن مما لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرة فلا فائدة فيه، وما لا فائدة فيه، لا يأمر الله به، وقد يقترن بالحزن بما يثاب صاحبه عليه، ويحمد عليه فيكون محمودًا من تلك الجهة لا من جهة الحزن كالحزين على مصيبة في دينه، وعلى مصائب المسلمين عموما، فهذا يثاب على ما في قلبه من حب الخير وبغض الشر. (ابن القيم، 1996، ج1، ص500؛ ابن تيمية، 1995، ج10، ص16- 17؛ ابن تيمية، 1399، ص42؛ ابن القيم، 1394، ص279)

لذلك يرى الباحث أن صور المتوفى إن كان في بقائها مصلحة؛ كالدعاء له والترحم عليه عند رؤيتها، فلا بأس بالاحتفاظ بها، أما أن كان وجودها مدعاة إلى الهم والحزن والبكاء واستجلاب الأحزان؛ فالأولى التخلص منها.

المبحث الثالث

الحكم الفقهي لاستخدام تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- لتحريك صور الأقارب من الموتى

تعد هذه المسألة من النوازل، إذ كانت بداية طرح هذه البرمجية في شهر 2/ 2021م، وقد اختلف المعاصرون فيها على قولين؛ قول يرى حرمتها،

وآخر يرى إباحتها، ويمكن أن يعزو الباحث سبب الاختلاف إلى أسباب عدة؛ منها: البناء على حكم التصوير؛ لذا فمن قال بحرمة التصوير؛ قال بحرمة هذه البرمجية، وبعضهم غلّب كون الأصل في الأشياء الإباحة؛ فذهب إلى إباحتها، وبعضهم التفت إلى أن تصوير الميت في حالة ابتسام أو عبوس يعدّ ضرباً من ضروب العلم بالغيب، وهو ممنوع.

أما التفصيل في الأقوال فعلى النحو الآتي:

القول الأول وأدلته:

ذهب مجموعة من المعاصرين إلى تحريم هذه التقنية، وممن ذهب إلى ذلك: أ.د. أحمد كريمة، والشيخ مصطفى العدوي، والشيخ عبد الحميد الأطرش.

كريمة، إجابة على سؤال: هل استخدام تطبيق "ماي هيرتج" لتحريك صور الأموات حلال؟ ضمن: برنامج: التاسعة، مذاع عبر اليوتيوب، بتاريخ: 2021/03/13م

https://www.youtube.com/watch?v=DMF2C8MzWcY1

عبد الهادي، مقال بعنوان: جدل كبير بسبب تطبيق "تحريك الموتى،" والإفتاء تتدخل، منشور بتاريخ: 2021/3/13م في:

https://gate.ahram.org.eg/News/2633303.aspx

مقابلة هاتفية مع أ.د. أحمد كريمة بعنوان: أحمد كريمة يفتح النار بهجوم حاد بعد ظاهرة تحريك صور الموتى، مذاعة عبر اليوتيوب بتاريخ: 2021/3/15م

https://www.youtube.com/watch?v=Uxyon6fACH8

العدوي، فتوى بعنوان: "حكم برنامج تحريك صور الموتى،" مذاعة في اليوتيوب منشورة بتاريخ: 2021/3/13م، في:

https://www.youtube.com/watch?v=1UfGFNe7wrQ

سليمان، مقال بعنوان: "الإفتاء": استخدام تطبيق تحريك صور الموتى مباح بشروط، منسور بتاريخ: 2021/3/13م في:

https://www.elwatannews.com/news/details/5371277?t=push

وقد استدلوا بالأدلة الآتية:

- قال صلى الله عليه وسلم في شأن الموتى: "... فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا"، (البخاري، 1422، حديث رقم: 1393، ج2، ص104) ووجه الدلالة في الحديث يظهر بأن ذكر الأموات يجري مجرى الغيبة للأحياء؛ لذلك الإسلام حرّم مجرد تناول سيرهم الشخصية؛ لأن هذه أشياء تخصهم. (ابن حجر، 1379هـ، ج3، ص259)
- تتيح البرمجية تصوير الميت في حال ابتسام أو عبوس؛ والميت الآن في عالم الغيب، وادعاء كونه "عابساً أو مبتسماً" ادعاء بدون علم، والله تعالى يقول: "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا."(الإسراء: 36) فضلاً عن ذلك، فلا يمكننا الاطلاع على عالم الغيب إلا من خلال الوحي، من ذلك إثبات العذاب أو النعيم للميت؛ ويمكن التمثيل لذلك بما ورد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، مَرَّ النَّبِيُّ ـصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَـ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: "إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ،" ثُمَّ قَالَ: "بَلَى أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ،" قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا، فَكَسَرَهُ بِاثْنَتَيْنِ، ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ، ثُمَّ قَالَ: "لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا."(البخاري، 1422، حديث رقم: 1378، ج2، ص99؛ ابن حجر، 1379، ج10، ص595)
- إنَّ اقتحام عالم الموتى دون إذن منهم، يعدّ انتهاكًا لخصوصياتهم. (كريمة، 2021 أ؛ عبد الهادي، 2021)
- إنَّ هذه البرمجية تتضمن استخدام صور للمتوفى، والتصوير محرم ابتداءً. (العدوي، 2021)
- إنَّ هذه البرمجية تدخل ضمن التمثيل بالموتى، وهو أمر غير جائز شرعًا، إذ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُثْلَةِ. (البخاري، 1422، ج3، 135، حديث رقم: 2474.)
- ينبغي أن تظل صورة الإنسان مكرمة متروكة كما كانت، وما دام الإنسان قد لقي ربه؛ فينبغي أن تحفظ صورته ومكانته، ولا تعرض لمثل تلك المهارات التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي. (سليمان، 2021)
- لا يسمح بالتعامل مع الموتى إلا في حدود ما أذن به الشرع؛ كالترحم عليهم والدعاء لهم، والتصدق عنهم.
- إنَّ إنشاء مثل هذه "الفيديوهات" لصور الموتى الثابتة فيه تلفيق لأحداث لم يفعلوها، ولم يأذنوا بها. (كريمة، 2021 ب)

القول الثاني وأدلته:

ذهب أصحاب هذا القول إلى إباحة هذه البرمجية، وممن ذهب إلى ذلك: دار الإفتاء المصرية، والشيخ عصام تليمة، ود. خالد عمران، ود. رمضان عبد الرزاق، لكن الإباحة مقيدة بالضوابط الآتية: مراعاة خصوصية المتوفى بألا تشتمل هذه الصور على سخرية أو سوء أدب مع الميت، وألا يؤدي ذلك

إلى تدليسٍ أو ضررٍ بالغير؛ كما لو تَرتَّبت على صورة المستخدم بعض الحقوق أو الواجبات التي تستدعي بيان صورته الحقيقية لا المعدَّلة، وألا يترتب على استخدامها ضرر بالغير، وألا تكون هذه الصور وسيلة لتحريك الأحزان وزيادتها، واستئذان أهل الميت قبل التعامل مع صوره.

سليمان، مقال بعنوان: "الإفتاء": استخدام تطبيق تحريك صور الموتى مباح بشروط، منشور بتاريخ: 2021/3/13م في:
https://www.elwatannews.com/news/details/5371277?t=push

تليمة، فتوى حول: تعرف على حكم تقنية التزييف العميق لأحياء صور الموتى، مذاعة في اليوتيوب بتاريخ: 2021/3/13م،
https://www.youtube.com/watch?v=tO6fSV-2ec0

عبد الهادي، مقال بعنوان: جدل كبير بسبب تطبيق "تحريك الموتى،" والإفتاء تتدخل، سبق العزو التفصيلي للموقع.

عبد الرزاق، فتوى حول: حكم استخدام برنامج تحريك صور الموتى؟ مذاعة عبر اليوتيوب بتاريخ: 2021/03/14م.
https://www.youtube.com/watch?v=n2zlEV4Pu1c

وقد اعتمد هذا الفريق على دليلين؛ هما:

- إنَّ التقنيات الحديثة التي تأتي بها الاكتشافات العلمية يحكم عليها بأن الأصل فيها الإباحة، ما لم يرد دليل على التحريم، ولم يقم الدليل التحريم في هذه المسألة، فالبرمجية هي عبارة عن تحويل صورة ثابتة إلى متحركة، ولا يوجد مانع شرعي من ذلك؛ إلا إذا ترتبت مفاسد على ذلك الاستخدام فيختلف الحكم هنا. (الزحيلي، 2006، ج1، ص190؛ العبد اللطيف، 2003، ج1، ص141؛ السيوطي، 1990، ص60)
- إنَّ مثل هذه البرمجيات ضرب من ضروب الترفيه والترويح عن النفس، وهو أمر أباحته الشرائع السماوية؛ لكونه من متطلبات الفطرة البشرية، فقد أخبر الله سبحانه وتعالى عن إخوة يوسف حينما أرادوا أخذ يوسف عليه السلام قولهم: "قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ * أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ." (يوسف: 11-12) ففي الآية دلالة على إباحة اللعب المباح ترفيهًا عن النفس، لا اللعب المحظور، وهو ضد الحق؛ لذلك لم ينكر يعقوب عليه السلام قولهم: "وَيَلْعَبْ،" (الجصاص، 1405، ج4، ص381؛ القرطبي، 1964، ج9، ص139) وقد أجاز الإسلام الترفيه عن النفس؛ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ_صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ_ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ_ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ_ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ، لِكَيْ أَنْظُرَ إِلَى لَعِبِهِمْ، ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ، فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ، حَرِيصَةً عَلَى اللهْوِ، (مسلم، د.ت، ج2، ص609، حديث رقم: 18 - (892) ففي الحديث جواز اللعب ترفيهًا عن النفس. (النووي، 1392، ج6، ص184)

المناقشة والترجيح:

مناقشة أدلة المانعين:

يمكن للباحث أن يناقش أدلة المانعين في ضوء النقاط الآتية:

- الاستشهاد بما ورد في شأن الموتى بأنهم: "... فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا"؛ والتأصيل على ذلك بتحريم تناول سيرهم الشخصية، كونها أشياء تخصهم.

يرى الباحث بأن هذا الاستشهاد فيه شيء من الإطلاق، وعدم التدقيق في بناء الحكم، إذ إن تناول السير الذاتية للموتى ليس بمحرم على إطلاقه؛ فقد يجب تناول سيرة الميت حينما تتوفر مصلحة له كمن علم أنه أخذ ماله بشهادة زور ومات الشاهد، فإن ذكر ذلك ينفع الميت إن علم أن ذلك المال يرد إلى صاحبه، وكذلك يجوز ذكر المجروحين من الرواة أحياء وأمواتًا. (ابن حجر، 1379، ج3، ص259) من جهة أخرى، فإن البرمجية لا تتضمن إضافة الكلام إلى صورة الميت، فمستخدم البرمجية لم يتناول سيرة الميت، ولم ينسب إليه أية أقوال، إنما عرض رأس الميت بتحريك للرأس والعينين والشفتين.

- الاستشهاد بأن هذه البرمجية تتضمن استخدام صور للمتوفى، والتصوير محرم ابتداءً.

يرى الباحث أن هذا الاستشهاد غير مسلم به؛ فهو استشهاد بمحل النزاع، ولا يصح كون محل النزاع دليلاً للاستشهاد.

- الاستدلال بدخول البرمجية ضمن التمثيل بالموتى، وقد ورد نص صريح في النهي عن المثلة.

يرى الباحث أن هذا الاستدلال في غير موضعه، إذ المثلة هي تشويه جسد الميت كقطع الأنف والأذن، (ابن الأثير، 1979، ج4، ص294؛ ابن حجر، 1397، ج1، ص185؛ العيني، د.ت، ج17، ص231) وهي لا تنطبق بحال من الأحوال على المسألة المطروحة، فالبرمجية تتعامل مع صورة الميت لا مع جسده.

- الاستشهاد بعدم السماح بالتعامل مع الموتى إلا في حدود ما أذن به الشرع كالترحم عليهم والدعاء لهم، والتصدق عنهم.

يرى الباحث أن هذا الاستشهاد حصر التعامل مع جثة الميت بورود نص صريح من الشرع، ويستدرك على ذلك بوجود مسائل مستجدة أجاز الفقهاء فيها التعامل مع جسد الميت من غير ورود نص صريح على إباحتها؛ من ذلك مثلاً إجازة مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي - دورة مؤتمره الرابع بجدة

في المملكة العربية السعودية، سنة 1988م، قرار رقم: 24 (1/4) بشأن: انتفاع الإنسان بأعضاء جسم إنسان آخر حيًا كان أو ميتًا- نقل الأعضاء من ميت إلى حي تتوقف حياته على ذلك العضو، أو تتوقف سلامة وظيفة أساسية فيه على ذلك، شريطة أن يأذن الميت قبل موته أو ورثته بعد موته، أو بشرط موافقة وليّ أمر المسلمين إن كان المتوفى مجهول الهوية أو لا ورثة له.

مناقشة أدلة المجيزين:

يعتمد المجيزون على دليلين؛ أولهما: أن الأصل في الأشياء الإباحة، وأن نقل الحكم من الإباحة إلى التحريم بحاجة إلى أدلة قوية، ولم تقم أدلة قوية للخصم على ذلك؛ فبقي الحكم على الإباحة، والثاني: كون هذه البرمجيات وأمثالها ضرب من ضروب الترفيه والترويح، وقد قيّد هذا الفريق تلك الإباحة بقيود؛ أبرزها: عدم حدوث ضرر، وألا تكون هذه الصور وسيلة لتحريك الأحزان وزيادتها، وهو ما يستلزم من الباحث عرض هذه التقنية على أهل الطب النفسي لمعرفة مدى تأثيرها على أهل المتوفى.

رأي أهل الطب النفسي في مدى تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا- Deep Nostalgia"- لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى: من خلال استقراء الباحث لما طرح حول الموضوع في صفحات الشبكة العنكبوتية؛ فقد وقف على الآراء الآتية:

أولاً: رأي د. وليد هندي -استشاري الصحة النفسية- فقد رأى بأن تطبيق تحريك صور الموتى يثير الشجن لدى أهاليهم، وقد يكون الاستخدام حميدًا إيجابيًا بجلب مشاعر طيبة مؤقتة أو مرحلية في الاستقبال الأولي لتحريك الصور، لكن يعقبه بعد ذلك استدعاء للذكريات الأليمة، وتجديد لمشاعر الحزن، واسترجاع الذكريات التي كانت تسيء للميت، وتجرح أهله، أو إثارة الغضب في الأنفس تجاهه، من خلال بعض التحفظات النفسية التي كانت موجودة عليه، فضلاً عن الشعور بالذنب لدى الأشخاص الذين توفى أحد أفراد أسرتهم، دون أن يدرك رؤيته قبل دفنه، وقد تتسبب هذه البرمجية في صنع حالة من الوساوس المرضية عند بعض أهل المتوفى، فيظنوا أنهم يسمعون صوته أو ضحكته؛ مما يترتب عنه شعور بالقلق الدائم على الميت، والتفكير والانشغال به والخوف عليه، والتفكير في الأمور الغيبية، والانشغال بالقلق من الموت، إضافة إلى ما سبق؛ فقد تصيب تلك البرمجية بعض من يشاهدها من أهالي الميت بمتلازمة القلب المنكسر، وهي ضعف مفاجيء في عضلة القلب تحدث بسبب المواقف المسببة للتوتر، والضغط العاطفي الشديد؛ مثل: وفاة شخص عزيز، وأعراض المرض تشبه إلى حد كبير أعراض النوبة القلبية بما في ذلك ألم حاد في الصدر وضيق في النفس. (Marshall, 2016, p. 133-134; MJ, 2007, P. 283-285)

هندي، حديث حول: استشاري نفسي يكشف الآثار النفسية لتطبيق تحريك الموتى، مذاع عبر اليوتيوب بتاريخ: 2021/3/15م، https://www.youtube.com/watch?v=dbiXF0IJm0k

أباظة، تقرير صحفي حول: نفسيون عن تطبيق تحريك صور الموتى: يسبب انفصامًا ووساوس لمستخدميه، بتاريخ: 2021/3/13م، منشور في: https://www.elwatannews.com/news/details/5371547

ثانياً: رأي د. رشا الجندي -استشاري الطب النفسي- إذ رأى بأن تطبيق تحريك صور الموتى يحتاج إلى الاطلاع عليه كثيرًا، وعمل دراسات حالة على مستخدميه، لمعرفة مدى تأثيره على حالاتهم النفسية؛ فضلاً عن كون بعض الفئات ستعاني منه لا سيّما فئة مصابي اضطرابات ما بعد الصدمة، وقد نصحت د. رشا بعدم استخدام هذا التطبيق، خاصة عند الأشخاص الذين يأخذونه بشكل جدي ويتأثرون به. (أباظة، 2021)

ثالثاً: رأي د. أسامة محمود -طبيب الأمراض النفسية وعضو الجمعية المصرية والأوروبية للطب النفسي- إذ رأى أن هذه البرمجية تقوم باستعادة الذكرى المؤلمة؛ ليبدأ أقارب الميت رحلة جديدة من الصدمة، رحلة جديدة من المعاناة، بما يتخللها من اكتئاب وحزن، ومشاكل في النوم، وأحلام مزعجة، وعزلة، وقد يتطور الأمر هلوسة وتمني الذهاب إلى من فقدانهم. (تقادم، 2021)

تقادم، طبيب أمراض نفسية يحذر من استخدام تطبيق تحرك صور الموتى، منشور بتاريخ: 2021/3/14م في: http://www.entywbas.com/42503

إضافة إلى ما سبق، فقد قام الباحث بالتواصل الإلكتروني مع عدد من أهل الاختصاص في الطب النفسي، وكانت الآراء على النحو الآتي:

أولاً: أكد د. وليد سرحان -استشاري الطب النفسي- أن هذه البرمجية بحاجة إلى إجراء دراسات علمية تجريبية حولها، وبيّن أن مشاهد صور وفيديوهات المتوفى وفق هذه التقنية قد تكون لها نتائج سلبية على أهل المتوفى؛ لأن هذه البرمجية تقدم إعادة لتجربة فقدان الميت، وليس الحنين للماضي.

الدكتور وليد سرحان: استشاري الطب النفسي، وزميل الكلية البريطانية للأطباء النفسيين، وزميل دولي مميز للجمعية الأمريكية للطب النفسي، ورئيس تحرير المجلة العربية للطب النفسي، وعضو فخري في الجمعية العالمية للطب النفسي، يعمل حالياً في عيادة خاصة في الجبيهة، عمان، الأردن. تم التواصل معه عبر بريده الإلكتروني: wsarhan34@gmail.com، بتاريخ: 2021/6/7م.

ثانياً: بسط د. عبد الله أبو عدس الحديث حول هذه البرمجية؛ فتعد هذه البرمجية - من الناحية السيكولوجية الاجتماعية- واحدة من التقنيات غير الأخلاقية بمعنى المصداقية؛ فهي تتضمن رسم صور عقلية مؤقتة لأفراد متوفين، وهي غير حقيقية وغير دائمة، وتتسبب في صنع صراع نفسي لدى

الذات البشرية؛ إذ تحرك تلك "الفيديوهات" مجموعة من المشاعر السلبية، التي تتفاوت ما بين الغضب والسخط على الفقد إلى حالة الانشغال التام أحياناً بالدخول والخروج المتواصل لهذه التقنية؛ مما يؤثر على جودة حياة الإنسان بالمعنى العام، من جهة أخرى؛ فربما تحاول هذه التقنية كغيرها أن تسخر العلم الحديث لإحداث تغييرات في حياة الأفراد وذلك بمحاولة التخفيف من صدمة فقدان الأقارب وصدمات عدم التكيف مع غيابهم، غير أن الله سبحانه وتعال أودع في النفس البشرية تقنيات نفسية من شأنها التخفيف من آلام فقد الأقارب.

ويؤكد د. محمد أبو عدس أنه ومن خلال خبرته الطبية، وتعامله مع عدد كبير من الأعراق والجنسيات والأصول والثقافات عبر العالم؛ فإن استحضار الأموات من الأقارب بشكل غير تقليدي يعد سببًا رئيساً من أسباب استمرار تأثر الأهل بصدمة الفراق، وقد يؤدي بهم عدم تجاوز مرحلة الفقدان، ويؤدي بهم كذلك إلى الاكتئاب، وقد يحدث ذلك اضطرابات النوم والكوابيس وأحلام اليقظة، واضطرابات الطعام وغيرها من الاضطرابات التي تؤثر على جودة حياة الفرد، ومن الأبعاد المهمة لهذه البرمجية حالات الإدمان المسلكي؛ وذلك بتكرار الاستخدام لها، مما يؤدي قطعًا إلى الانسحاب الجزئي أو الكلي من الحاضر، والتقوقع في الماضي، بحيث يفقد الإنسان الاتصال بالواقع والمنطق في التعامل مع الأحداث اليومية لا سيّما إذا ما تم استخدام هذه البرمجيات من قِبل المراهقين.

الدكتور عبد الله أبو عدس، استشاري الطب النفسي وعلاج الإدمان، عضو الجمعية الأمريكية للطب النفسي، كاتب وباحث مختص في الطب النفسي، يعمل حالياً في مركز الأفق للرعاية الصحية "لبنان، الأردن، والخليج،" تم التواصل معه عبر بريده الإلكتروني: abdullahabuadas@yahoo.com، بتاريخ: 2021/6/7م.

ثالثاً: رأي د. محمد الشامي –استشاري الطب النفسي- بيّن أن استخدام هذه البرمجية لتحريك صور الأقارب من الموتى قد يتضمن بعض الآثار الإيجابية في بداية الاستخدام تتمثل في التخفيف من ألم الفقد عند أهل المتوفى لا سيّما من تألم كثيراً لفقده، لكنها بعد ذلك تتضمن استدعاء ألم الفراق بعد فتوره واسترجاعه، وتتضمن كذلك استذكار سلبيات الشخص والذي يستدعي ذكره بسوء، إضافة إلى كونها تفاقم أزمة الأهل الذين لم يستطيعوا تقبل صدمة الفراق، فيشاهدونه باعتبار أنه لم يفارقهم، فيتأجل تقبل الصدمة والخروج من حزنها.

الدكتور محمد الشامي، استشاري الطب النفسي، وأخصائي إدارة الرعاية الصحية، والمدير الطبي لموقع شيزلونج كوم، ومؤسس قسم الطب النفسي بمستشفى سرطان الأطفال 57357، مصر، تم التواصل معه عبر بريده الإلكتروني: moh.elshami@gmail.com، بتاريخ: 2021/6/9م.

رابعاً: رأي د. عبد المطلب الطويل –استشاري الطب النفسي- فقد رأى بأن تأثير هذه البرمجية يختلف باختلاف الشخصية؛ ويمكن تقسيم ذلك إلى قسمين، التأثير في صاحب الشخصية الثابتة الصلبة المتمالك لأعصابه ومشاعره، إذ تكون تلك الفيديوهات عبارة عن ذكرى تاريخية ليست بذات تأثير في وضعه النفسي، بيد أن المشكلة أن تلك الصور المشاهدة تدخل إلى عقله الباطن، فإذا ما أصيب بصدمة تتحرك تلك المشاعر العميقة بشكل سلبي، والقسم الثاني التأثير في صاحب الشخصية الحساسة أو غير المتزنة، فإنها تؤدي إلى خلل وظيفي نفسي لا تحمد عقباه.

الدكتور عبد المطلب الطويل، مختص في الطب العصبي والنفسي، كان رئيساً لقسم الأمراض المزمنة والأعصاب والنفسية في مستشفى كوينغز لوتر بألمانيا، ويعمل الآن في عيادته الخاصة الكائنة في الشميساني، عمان، الأردن، تم التواصل معه عبر بريده الإلكتروني: dr_tawil@yahoo.com، بتاريخ: 2021/6/9م.

خامساً: رأي د. رعد الخياط –استشاري الطب النفسي- ذهب إلى أن للموت وقع شديد، وصدمة تتفاوت شدتها حسب قرب المتوفى ومكانته، وقد تكون الصدمة من القوة بحيث تتحول إلى اضطراب نفسي يتميز بالحزن الشديد، واكتئاب المزاج، وطول أمد الحداد، ومن الطرائق العلاجية لهذه الأعراض الإعانة على إبعاد أو إزالة آثار المتوفى من مقتنيات ومخلفات تذكّر به وبسيرته وسلوكه، وهذا يختلف كل الاختلاف عن زيارة القبور التي تذكر بالموت كنهاية حتمية للإنسان مهما طال عمره، وهي تشمل عموم الموتى دون تمييز، وبناءً على ذلك؛ فقد رأى د. الخياط أن هذه البرمجية مما يذكر ويعيد الى الأذهان شكل المتوفى وصورته، مما يزيد اللوعة والحزن، ويبقي الأهل في حالة من الأسى والأسف غير الواقعي، وأقرب الى التعلق بوهم لا رصيد له في عالم الواقع.

الدكتور رعد الخياط: عضو الكلية الملكية البريطانية للطب النفسي، واستشاري أقدم في الطب النفسي، يعمل حالياً في المركز الطبي التخصصي في الشارقة، الإمارات، تم التواصل معه عبر بريده الإلكتروني: ralkhaiat@hotmail.com، بتاريخ: 2021/6/10م.

سادساً: رأي الأخصائية النفسية شذى عبد الجليل: ذهبت إلى كون استخدام هذه البرمجية يزيد الألم النفسي لمن فقد قريب له، فضلاً عن عدم تقييم هذه البرمجية من قِبل المختصين بالنفس البشرية قبل طرحها في الشبكة العنكبوتية.

شذى عبد الجليل: أخصائية نفسية تعمل في عيادة خاصة في خلدا، الأردن، تم التواصل معها عبر بريدها الإلكتروني: shatha.abdaljalel@yahoo.com، بتاريخ: 2021/6/15م

يخلص الباحث إلى تحريم استخدام هذه البرمجية؛ لأمرين؛ أحدهما: كون البرمجية تتضمن ادعاء مخالفًا للواقع بأن المتوفى الآن مبتسم أو عابس، وهو مخالف للحقيقة؛ فالميت الآن في عالم الغيب، ولا يمكننا الاطلاع على عالم الغيب إلا من طريق الوحي. والثاني: إن الفريق القائل بالإباحة استنادًا

إلى أن التقنيات الحديثة التي تأتي بها الاكتشافات العلمية يحكم عليها بأن الأصل فيها الإباحة، قد قيّدوا تلك الإباحة بعدم إحداث ضرر أو مفاسد، فإن ترتب الضرر أو أتت تلك البرمجية بمفاسد؛ فيصبح الأمر غير مباح وقتئذ، وقد بيّن الباحث -استنادًا إلى أهل الاختصاص- المفاسد المترتبة على استخدام هذه البرمجية.

الخاتمة:

جاء هذا البحث للوقوف على الحكم الفقهي لاستخدام تقنية الحنين للماضي أو الحنين العميق "ديب نوستالجيا- Deep Nostalgia"، لتحريك صور الأقارب ممن توفاهم الله تعالى، وقد خلص البحث إلى تحريم استخدام هذه التقنية؛ نظرًا لكونها تقوم على الدعوى بما يخالف الواقع؛ فالادعاء بأن الميت مبتسم أو عابس ادعاء من غير دليل؛ فالميت الآن في عالم الغيب، فضلاً عن اعتبار المفاسد النفسية الجمة المترتبة على استخدام هذه البرمجية كاستجلاب واستدعاء الألم، والحنين للماضي والاكتئاب والوسواس القهري وغيرها، مما بيّنه أهل الاختصاص في الطب النفسي.

تختم الدراسة بتوصيتين؛ عملية؛ هي: ضرورة قيام دور الإفتاء في العالم الإسلامي بعرض المسائل المستجدة على أهل الاختصاص فيها، للوقوف على مفاسدها ومحاسنها؛ فيكون الحكم بناء على رأي أهل الخبرة. وتوصية نظرية: بإجراء بحث في حكم استخدام برمجيات لتزييف فيديوهات للأحياء، وتزوير أقوال وأفعال ونسبتها لهم.

المصادر والمراجع

أباظة، م. (2021)، *نفسيون عن تطبيق تحريك صور الموتى: يسبب انفصاماً ووساوس لمستخدميه*، من موقع: https://www.elwatannews.com/news/details/5371547.

ابن الأثير، م. (1979)، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، (ط1)، بيروت: المكتبة العلمية.

ابن باز، ع. (1420)، *مجموع فتاوى ومقالات متنوعة*، (ط1)، الرياض: دار القاسم.

البحري، ز. (2012)، *حكم الاحتفاظ بصور الميت ووضعها في صورة العرض*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=fO9aPmJNlfQ

البخاري، م. (1422)، *صحيح البخاري*، (ط1)، الرياض: دار طوق النجاة.

البيهقي، أ. (2011)، *السنن الكبير*، (ط1)، القاهرة: مركز هجر.

تقادم، م. (2021)، *طبيب أمراض نفسية يحذر من استخدام تطبيق تحرك صور الموتى*، من موقع: http://www.entywbas.com/42503

تليمة، ع. (2021)، *تعرف على حكم تقنية التزييف العميق لأحياء صور الموتى*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=tO6fSV-2ec0

ابن تيمية، أ. (1399)، *التحفة العراقية في الأعمال القلبية*، (ط2)، القاهرة: المطبعة السلفية.

ابن تيمية، أ. (1995)، *مجموع الفتاوى*، (ط1) السعودية: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الجصاص، أ. (1405)، *أحكام القرآن*، (ط1)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الحازمي، م. (2017)، *حكم الاحتفاظ بصور الميت*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=D7SfZ6_Q6wo

ابن حجر العسقلاني، أ. (1379)، *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، (ط1)، بيروت: دار المعرفة.

ابن حنبل، أ. (2001)، *مسند الإمام أحمد بن حنبل*، (ط1)، بيروت: مؤسسة الرسالة.

الخياط، ر. (2021)، *تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا" لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى*، من موقع: ralkhaiat@hotmail.com

الزامل، ع. (2014)، *حكم الاحتفاظ بصور الميت*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=KOwu4IV3bL8

الزحيلي، م. (2006)، *القواعد الفقهية وتطبيقاتها في المذاهب الأربعة*، (ط1)، دمشق: دار الفكر.

الزحيلي، و. (1997)، *الفقه الإسلامي وأدلته*، (ط4)، دمشق: دار الفكر.

السحيمي، ص. (2019)، *حكم الاحتفاظ بصور الميت*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=5Q1GFc0CWXE

سرحان، و. (2021)، *تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا" لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى*، من موقع: wsarhan34@gmail.com.

السعيدان، و. (2016)، *حكم الاحتفاظ بصور الموتى للذكرى*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=nLPvoHhg_2s

سليمان، ش. (2021)، *"الإفتاء" استخدام تطبيق تحريك صور الموتى مباح بشروط*، من موقع:

https://www.elwatannews.com/news/details/5371277?t=push
السند، ع. (2017)، *حكم وجود صور لزوجها المتوفى على الجوال؟* من موقع:
https://www.youtube.com/watch?v=AsMF94GpLTY
السيوطي، ع. (1990)، *الأشباه والنظائر*، (ط1)، بيروت: دار الكتب العلمية.
الشامي، م. (2021)، *تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا" لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى*، من موقع:
oh.elshami@gmail.com
شذى ع. (2021)، *تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا" لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى*، من موقع:
shatha.abdaljalel@yahoo.com
الطبري، أ. (1356)، *ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى*، (ط1)، القاهرة: مكتبة القدسي.
الطويل، ع. (2021)، *تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا" لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى*، من موقع:
dr_tawil@yahoo.com.
ابن عبد البر، ي. (1992)، *الاستيعاب في معرفة الأصحاب*، (ط1)، بيروت: دار الجيل.
عبد الرزاق، ر. (2021)، *حكم استخدام برنامج تحريك صور الموتى؟* من موقع:
https://www.youtube.com/watch?v=n2zlEV4Pu1c
العبد اللطيف، ع. (2003)، *القواعد والضوابط الفقهية المتضمنة للتيسير*، (ط1)، السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.
عبد الهادي، ش. (2021)، *جدل كبير بسبب تطبيق "تحريك الموتى،" والإفتاء تتدخل*، من موقع:
https://gate.ahram.org.eg/News/2633303.aspx
ابن عثيمين، م. (1413)، *مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين*، (ط1)، الرياض: دار الوطن للنشر.
ابن عثيمين، م. (2020)، *حكم الاحتفاظ بصور الميت*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=Ne_Ep_NPCAk
أبو عدس، ع. (2021)، *تأثير استخدام تقنية "ديب نوستولوجيا" لتحريك صور الموتى في مستخدميه من أقارب المتوفى*، من موقع:
abdullahabuadas@yahoo.com
العدوي، م. (2021)، *حكم برنامج تحريك صور الموتى*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=1UfGFNe7wrQ
العنزي، ع. (2021)، *حكم الاحتفاظ بصور الميت*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=0RhxqmRjoNA
العيني، م. (د.ت)، *عمدة القاري شرح صحيح البخاري*، (ط1)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
الفليج، خ. (2021)، *الاحتفاظ بصور الأموات رحمهم الله وتعليقها*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=kbuykxoltq8
الفوزان، ص. (2021)، *حكم الاحتفاظ بالصور للذكرى*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=xhfRwlPXlOc
القرار، م. (2021)، *"ديب نوستالجيا" أداة تقنية تثير إشكالية أخلاقية*، من موقع: https://alqarar.sa/3872
القرطبي، أ. (1996)، *المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم*، (ط1)، دمشق: دار ابن كثير.
القرطبي، م. (1964)، *الجامع لأحكام القرآن "تفسير القرطبي،"* (ط2)، القاهرة: دار الكتب المصرية.
ابن قيم الجوزية، م. (1394)، *طريق الهجرتين وباب السعادتين*، (ط2)، القاهرة: المطبعة السلفية.
ابن قيم الجوزية، م. (1996)، *مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين*، (ط3)، بيروت: دار الكتاب العربي.
كريمة، أ.(2021)، *هل استخدام تطبيق "ماي هيرتج" لتحريك صور الأموات حلال؟* من موقع:
https://www.youtube.com/watch?v=DMF2C8MzWcY1
الماجد، س. (2016)، *الاحتفاظ بصور الموتى*، من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=P6xaOheveCo
المري، ع. (2017)، *حكم الاحتفاظ بصور الأموات؟* من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=Qq7iqqYYtsA
مسلم، ح. (د.ت)، *صحيح مسلم*، (ط1)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
المصلح، خ. (2012)، *حكم الاحتفاظ بصور الموتى؟* من موقع: https://www.youtube.com/watch?v=2vTJuxcqeVc
النووي، ي. (1392)، *المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*، (ط1)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
هريتج، هـ. (2021)، *موقع الشركة*، من موقع: https://www.myheritage.com/deep-nostalgia?lang=AR
هندي، و. (2021)، *استشاري نفسي يكشف الآثار النفسية لتطبيق تحريك الموتى*، من موقع:
https://www.youtube.com/watch?v=dbiXF0IJm0k
الهيثمي، ع. (1994)، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، (ط1)، القاهرة: مكتبة القدسي.
ويكفيلد، ج. (2021)، *التزييف العميق: موقع "ماي هريتج" يقدّم تقنية مثيرة للجدل لتحريك صور الموتى*، من موقع:
https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-56227000

References

Abaza, M. (2021). Psychologists about the application of moving images of the dead: causes schizophrenia and obsessions to its users, Retrieved from: https://www.elwatannews.com/news/details/5371547.

Abaza, M. (2021). Psychologists about the application of moving images of the dead: causes schizophrenia and obsessions to its users, Retrieved from: https://www.elwatannews.com/news/details/5371547.

Abdel Hadi, Sh. (2021). A major controversy due to the application of "Moving the Dead," and Fatwa Interfering, Retrieved from:https://gate.ahram.org.eg/News/2633303.aspx

Abdel-Razzaq, R. (2021). The ruling on using the program to animate the images of the dead? Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=n2zlEV4Pu1c

Abu Adass, E. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, from: abdullahabuadas@yahoo.com.

Al Fulaij, K. (2021). Preserving and hanging pictures of the dead, may God have mercy on them, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=kbuykxoltq8

Al-Abd Al-Latif, E. (2003). Jurisprudential rules and regulations that include facilitation, Saudi Arabia: Deanship of Scientific Research at the Islamic University.

Al-Adawi, M. (2021). Ruling on the program for moving pictures of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=1UfGFNe7wrQ

Al-Aini, M. (n.d.). *Umdat Al-Qari, Sharh Sahih Al-Bukhari*, (1st). Beirut: House of Revival of Arab Heritage.

Al-Anazi, E. (2021). Ruling on keeping photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=0RhxqmRjoNA

Al-Bayhaqi, A. (2011). *Al-Sunan Al-Kabeer*, (1st). Cairo: Hajar Center.

Al-Bayhaqi, A. (2011). *Al-Sunan Al-Kabeer*, (1st). Cairo: Hajar Center.

Al-Bukhari, M. (1422). *Sahih Al-Bukhari*, (1st). Riyadh: Dar Touq Al-Najat.

Al-Bukhari, M. (1422). *Sahih Al-Bukhari*, (1st). Riyadh: Dar Touq Al-Najat.

Al-Fawzan, S. (2021). Ruling on preserving pictures for memory, from: https://www.youtube.com/watch?v=xhfRwlPXlOc

Al-Haythami, A. (1994). Compounding Supplements and the Source of Benefits, Cairo: Al-Qudsi Library.

Al-Hazmi, M. (2017). Ruling on keeping photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=D7SfZ6_Q6wo

Al-Hazmi, M. (2017). Ruling on keeping photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=D7SfZ6_Q6wo

Al-Jassas, A. (1405). *Provisions of the Qur'an*, (1st). Beirut: House of Revival of Arab Heritage.

Al-Jassas, A. (1405). *Provisions of the Qur'an,* (1st). Beirut: House of Revival of Arab Heritage.

Al-Majed, S. (2016). Preserving Pictures of the Dead, https://www.youtube.com/watch?v=P6xaOheveCo

Al-Marri, E. (2017). The ruling on keeping photographs of the dead? From: https://www.youtube.com/watch?v=Qq7iqqYYtsA.

Al-Mosleh, Kh. (2012). Ruling on keeping photos of the dead? From: https://www.youtube.com/watch?v=2vTJuxcqeVc.

Al-Nawawi, Y. (1392). *Al-Minhaj, Explanation of Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj*, (1st). Beirut: House of Revival of Arab Heritage.

Al-Qurtubi, A. (1996). *The understanding of what is confused from summarizing the book of Muslim*, (1st). Damascus: Dar Ibn Kathir.

Al-Qurtubi, M. (1964). The Collector of the Rulings of the Qur'an, *"Tafsir al-Qurtubi*", (2nd). Cairo: Dar al-Kutub al-Masryah.

Al-Saedan, W. (2016). Ruling on keeping photographs of the dead for remembrance, Retrieved from: the website: https://www.youtube.com/watch?v=nLPvoHhg_2s

Al-Sanad, E. (2017). The ruling on having pictures of her dead husband on the mobile phone? Retrieved From: https://www.youtube.com/watch?v=AsMF94GpLTY

Al-Shami, M. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, Retrieved from oh.elshami@gmail.com

Al-Suhaimi, S. (2019). Ruling on preserving photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=5Q1GFc0CWXE.

Al-Suhaimi, S. (2019). Ruling on preserving photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=5Q1GFc0CWXE

Al-Suyuti, E. (1990). *The Similarities and Isotopes*, (1st). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Tabari, A. (1356). *Al-Uqabi's Relics in the Merits of Dhul-Qirbi*, Cairo: Al-Qudsi Library.

Al-Taweel, E. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, Retrieved from: dr_tawil@yahoo.com.

Al-Zamil, E. (2014). Ruling on keeping photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=KOwu4IV3bL8

Al-Zamil, E. (2014). Ruling on keeping photos of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=KOwu4IV3bL8.

Al-Zuhaili, M. (2006). *Fiqh rules and their applications in the four schools of thought*, Damascus: Dar Al-Fikr.

Al-Zuhaili, M. (2006). *Fiqh rules and their applications in the four schools of thought*, Damascus: Dar Al-Fikr.

Al-Zuhaili, W. (1997). *Islamic jurisprudence and its evidence*, Damascus: Dar Al-Fikr.

Al-Zuhaili, W. (1997). *Islamic jurisprudence and its evidence*. Damascus: Dar Al-Fikr.

Bahri, Z. (2012). Ruling on keeping pictures of the dead and placing them in the display picture, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=fO9aPmJNlfQ

Bahri, Z. (2012). Ruling on keeping pictures of the dead and placing them in the display picture, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=fO9aPmJNlfQ

Cramer. M. (2006). The 'broken heart' syndrome: What can be learned from the tears and distress? *Netherlands Heart Journal*, 15 (9), 283-285.

El-Khayyat, R. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, Retrieved from: ralkhaiat@hotmail.com

El-Khayyat, R. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, Retrieved from: ralkhaiat@hotmail.com

Heritage, H. (2021). Company website, from https://www.myheritage.com/deep-nostalgia?lang=EN

Hern, A. (2021). *Deep Nostalgia: 'creepy' new service uses AI to animate old family photos*, London: The Guardian.

Hindi, W. (2021). A psychological consultant reveals the psychological effects of moving the dead, from: https://www.youtube.com/watch?v=dbiXF0IJm0k

https://www.youtube.com/watch?v=DMF2C8MzWcY1

https://www.youtube.com/watch?v=Ne_Ep_NPCAk

Ibn Abdel-Barr, Y. (1992). *Assimilation in the Knowledge of the Companions*, (1st). Beirut: Dar Al-Jeel.

Ibn al-Atheer, M. (1979). *The End in Strange Hadith and Athar*, (1st). Beirut: The Scientific Library.

Ibn al-Atheer, M. (1979). *The End in Strange Hadith and Athar*, (1st). Beirut: The Scientific Library.

Ibn Baz, A. (1420). *a collection of various fatwas and articles*, (1st). Riyadh: Dar Al-Qasim.

Ibn Baz, A. (1420). *A collection of various fatwas and articles*, (1st). Riyadh: Dar Al-Qasim.

Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1379). *Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari*, (1st). Beirut: Dar al-Maarifa.

Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1379). *Fath al-Bari, Sharh Sahih al-Bukhari*, (1st). Beirut: Dar al-Maarifa.

Ibn Hanbal, A. (2001). *Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal*, (1st). Beirut: Al-Resala Foundation.

Ibn Hanbal, A. (2001). *Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal*, (1st). Beirut: Al-Resala Foundation.

Ibn Qayyim al-Jawziyya, M. (1394). *Al-Hijratain Road and Bab Al-Saadateen*, Cairo: Salafi Press.

Ibn Qayyim al-Jawziyya, M. (1996). *The runways of the walkers between the homes of You we worship and You we seek help*, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Ibn Taymiyyah, A. (1399). *The Iraqi Masterpiece in Cardiac Works*, (2nd). Cairo: The Salafi Press.

Ibn Taymiyyah, A. (1399). *The Iraqi Masterpiece in Cardiac Works*, (2nd). Cairo: The Salafi Press.

Ibn Taymiyyah, A. (1995). *Al-Fatwas*, Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an.

Ibn Taymiyyah, A. (1995). *Al-Fatwas*, Saudi Arabia: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an.

Ibn Uthaymeen, M. (1413). *Total Fatwas and Letters of His Eminence Sheikh Muhammad Bin Saleh Al-Uthaymeen*, (1st). Riyadh: Dar Al-Watan Publishing.

Ibn Uthaymeen, M. (2020). Ruling on keeping photos of the dead, from the website:

Karima, A. (2021). Is using the "My Heritage" application to animate images of the dead permissible? From:

Marshall, L. (2016). Broken Heart Syndrome, *Journal of Radiology Nursing*, 35 (2), 133-137.

Muslim, H. (n.d.). Sahih Muslim, (1st). Beirut: House of Revival of Arab Heritage.

Resolution, M. (2021). "Deep Nostalgia" is a technical tool that raises an ethical problem, from the website: https://alqarar.sa/3872

Sarhan, W. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, Retrieved from: wsarhan34@gmail.com.

Sarhan, W. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, Retrieved from: wsarhan34@gmail.com.

Shatha, E. (2021). The Effect of Using Deep Nostology to Animate Pictures of the Dead on Relatives of the Deceased Users, from shatha.abdaljalel@yahoo.com.

Singh, S. (2021). *My Heritage Deep Nostalgia: How to Convert Old Still Photos into Videos*, Retrieved from: https://gadgetstouse.com/blog/2021/03/02/myheritage-deep-nostalgia-how-to-convert-old-still-photos-into-videos/

Suleiman, Sh. (2021). "Ifta," the use of the application to animate images of the dead is permissible with conditions, from the website: https://www.elwatannews.com/news/details/5371277?t=push.

Talema, E. (2021). A psychiatrist warns against using the application to move pictures of the dead, Retrieved from: http://www.entywbas.com/42503

Talema, E. (2021). A psychiatrist warns against using the application to move pictures of the dead, Retrieved from: http://www.entywbas.com/42503

Talima, A. (2021). Learn about the ruling on the technique of deep fakes to live images of the dead, Retrieved from: https://www.youtube.com/watch?v=tO6fSV-2ec0

Talima, A. (2021). Learn about the ruling on the technique of deep fakes to live images of the dead, Retrieved from: the website: https://www.youtube.com/watch?v=tO6fSV-2ec0

Wakefield, G. (2021). Deep Falsification: My Heritage Provides Controversial Technique to Animate Pictures of the Dead, from: https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-56227000.